ذكر الشرك فقال هو اخفى فيكم من دبيب النمل فقال ابو بكر يا رسول الله هل الشرك الا ان يجعل مع الله الها اخر فقال ثكلتك امك يا ابا بكر الشرك اخفى فيكم من دبيب النمل وسادلك على شي اذا فعلته ذهب عنك صغار الشرك وكباره او صغير الشرك وكبيره قل اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم بن راهويه ع وسنده ضعيف عن قيس بن ابي حازم عن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشرك اخفى في امتي من دبيب النمل على الصفا قال فقال ابو بكر يا رسول الله فكيف النجاة والمخرج من ذلك فقال الا اخبرك بشي اذا فعلته بريت من قليله وكثيره وصغيره وكبيره قال بلى يا رسول الله قال قل اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم الحسن بن سفيان والبغوي عن ابي موسى الاشعري قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال ايها الناس اتقوا الشرك فانه اخفى من دبيب النمل فقال من شاء الله ان يقول وكيف نتقيه وهو اخفى من دبيب النمل يا رسول الله قال قولوا اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك ونحن نعلمه ونستغفرك لما لا نعلمه ش عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشرك اخفى من دبيب النمل على الصفا في الليل المظلم وادناه ان تحب على شي من الجور وتبغض على شي من العدل وهل الدين الا الحب في الله والبغض في الله قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ابن النجار **الطمع عمر رضي الله عنه** عن عمر قال ان الطمع فقر وان الياس غنا وان المرء اذا يئس من شي استغنى عنه حم في الزهد والعسكري في المواعظ وابن ابي الدنيا في القناعة حل كر **عن اسماعيل** بن محمد بن ثابت عن ابيه عن جده ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله اوصني واوجز قال عليك بالياس مما في ايدي الناس واياك والطمع فانه فقر حاضر ابو نعيم **الاستغنا وترك الطمع عن الناس بسوء الظن** عن علي قال الحزم سوء الظن ابو عبيد **طول الامل عمر رضي الله عنه** عن ابي جعفر ان رجلا صحب عمر بن الخطاب الى مكة فمات في الطريق فاحتبس عليه عمر حتى صلى عليه ودفنه فقل يوم الا كان يتمثل ويقول

وبالغ امر كان يامل دونه ... ومختلج من دون ما كان يامل

ابن ابي الدنيا في قصر الامل عن عمر رضي الله عنه انه كان يتمثل ويقول

لا يغرنك عشي ساكن ... قد توافي بالمنيات السحر

ابن ابي الدنيا فيه عن علي قال انما اخشى عليكم من اثنتين طول الامل واتباع الهوى فان طول الامل ينسي الاخرة وان اتباع الهوى يصد عن الحق وان الدنيا قد ارتحلت مدبرة والاخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابنا الاخرة ولا تكونوا من ابنا الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل ابن المبارك حم في الزهد وهناد وابن ابي الدنيا في قصر الامل حل ق في الزهد كر عن عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط وسط الخط خطا وخطوطا الى جانب الخط الذي وسط الخط المربع وخطا خارج الخط المربع ثم قال اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الخط الاوسط الانسان والخطوط الى جانبه الاعراض والاعراض تنهشه من كل مكان اذا اخطاه هذا اصابه هذا والخط المربع الاجل المحيط به والخط الخارج البعيد الامل حم خ ه والرامهرمزي

في الامثال

في الامثال عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانسان هكذا

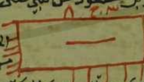

وهذا المربع الاجل والذي وسطه الانسان والخلفة الخارجة الامل وهذه الحروف الاعراض والاعراض تنهشه من كل مكان كلما افلت من واحد اخذه واحد والاجل قد حال دون الامل الرامهرمزي وقال هكذا كتبناه من كتاب شيخنا الحسين بن محمد بن الحسين الحنا وقال لنا الحسين هكذا كتبناه من كتاب احمد بن منصور الرمادي وقال الرمادي هكذا كتبناه من كتاب ابي حذيفة موسى بن مسعود النهدي راوي الحديث عن سفيان قلت وانا كتبته من نسخة الامثال للرامهرمزي بخط الحافظ الكبير عبد الغني المقدسي مولف عمدة الاحكام ثم قال الرامهرمزي الحروف التي في جوانب الخط المربع يجب ان تكون روسها الى جانبه داخل الخط قال ابو القاسم بن طالب الذي اراده ابو محمد ينبغي ان يكون شكله وصورته هكذا

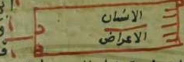

ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم غرس عودا بين يديه واخر الى جانبه واخر بعده وقال اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الانسان وهذا الاجل يتعاطى الامل فيختلجه الاجل دون الامل الرامهرمزي في الامثال عن ابي سعيد قال لما اشترى اسامة بن زيد وليدة بماية دينار الى شهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون من اسامة المشتري الى شهر ان اسامة لطويل الامل والذي نفسي بيده ما طرفت عيناي الا ظننت ان شفري لا يلتقيان حتى يقبض الله روحي ولا رفعت طرفي فظننت اني واضعه حتى اقبض ولا لقمت لقمة الا ظننت اني لا اسيغها حتى اغص بها من الموت ثم قال يا بني ادم ان كنتم تعقلون فعدوا انفسكم من الموتى والذي نفسي بيده انما توعدون لات وما انتم بمعجزين كر وفيه ابو المعلى احمد بن الفرج ضعيف **الظن السو** عن انس ان رجلا مر بمجلس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فردوا عليه فلما جاوز قال احدهم اني لابغض هذا قالوا مه فوالله لننبينه بهذا انطلق يا فلان فاخبره بما قال له فانطلق الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بالذي كان وبالذي قال قال الرجل يا رسول الله ارسل اليه فسله لم يبغضني قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تبغضه قال يا رسول الله انا جاره وانا به خابر ما رايته يصلي صلوة الا هذه الصلاة التي يصليها البر والفاجر فقال له الرجل يا رسول الله سله هل اساءت لها وضوا او اخرتها عن وقتها فقال لا ثم قال يا رسول الله انا لجاره وانا به خابر ما رايته يصوم يوما قط الا الشهر الذي يصومه البر والفاجر فقال الرجل يا رسول الله سله هل راني فطرت يوما قط لست فيه مريضا ولا على سفر فساله عن ذلك فقال لا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا ادري لعله خير منك كر **الظلم انس بن مالك رضي الله عنه** عن ابي هدبة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين الجنة والعبد سبع عقاب اهونها الموت قال انس قلت يا رسول الله فما اصعبها قال

Copyright © King Saud University